سموه هنّأ آندي بيرنهام بمناسبة توليه رئاسة الوزراء في المملكة المتحدة

ولي العهد بحث مع وزير الخارجية السوري التعاون الثنائي والقضايا المشتركة

كونا: استقبل سمو ولي العهد الشيخ صباح الخالد وزير الخارجية والمغتربين في الجمهورية العربية السورية الشقيقة أسعد الشيباني والوفد المرافق، وذلك بمناسبة زيارته الرسمية للبلاد.

وجرى خلال اللقاء استعراض العلاقات الأخوية التي تجمع دولة الكويت والجمهورية العربية السورية الشقيقة وبحث سبل تعزيز أوجه التعاون الثنائي في مختلف المجالات، بالإضافة إلى مناقشة عدد من القضايا والموضوعات ذات الاهتمام المشترك.

حضر اللقاء رئيس ديوان سمو ولي العهد الشيخ ثامر الجابر، ووزير الخارجية الشيخ جراح الجابر، وكبار المسؤولين.

من جانب آخر، بعث سمو ولي العهد الشيخ صباح الخالد ببرقية تهنئة إلى آندي بيرنهام رئيس وزراء المملكة المتحدة لبريطانيا العظمى وإيرلندا الشمالية الصديقة، ضمنها سموه خالص تهانيه بمناسبة تكليفه من قبل الملك تشالز الثالث ملك المملكة المتحدة لبريطانيا العظمى وإيرلندا الشمالية لتولي رئاسة الوزراء وتشكيل حكومة صاحب الجلالة، متمنيا سموه له موفور الصحة والعافية ودوام التوفيق والسداد.

سمو ولي العهد الشيخ صباح الخالد مستقبلا وزير الخارجية والمغتربين في الجمهورية العربية السورية أسعد الشيباني بحضور رئيس ديوان سمو ولي العهد الشيخ ثامر الجابر ووزير الخارجية الشيخ جراح الجابر

وزير الخارجية بحث مع نظيره السوري تطورات المنطقة والتصعيد الراهن والجهود المبذولة لتعزيز الحلول الديبلوماسية

الكويت : مواصلة الاعتداءات الإيرانية السافرة تشكّل تقويضاً ممنهجاً لجهود خفض التصعيد وتضرب بالإرادة الدولية عرض الحائط

- نحتفظ بحقنا الأصيل والمشروع في اتخاذ كل الإجراءات اللازمة لصون سيادتنا وحماية أمننا واستقرارنا
- إدانات عربية للهجمات الإيرانية المتكررة على الكويت والبحرين.. انتهاك صارخ لسيادة الدولتين وسلامة أراضيهما

كونا: أعربت وزارة الخارجية عن إدانة دولة الكويت واستنكارها، وبأشد العبارات، استمرار العدوان الإيراني الآثم على البلاد، في انتهاك صارخ لسيادتها، وتهديد مباشر لأمنها واستقرارها، ولسلامة مواطنيها والمقيمين على أراضيها، وانتهاك جسيم لقواعد القانون الدولي، وميثاق الأمم المتحدة، وقرار مجلس الأمن رقم 2817.

وجددت الوزارة التأكيد على أن مواصلة هذه الاعتداءات السافرة، في الوقت الذي تمضي فيه الجهود الإقليمية والدولية الرامية إلى التهدئة، تُشكّل تقويضاً ممنهجاً لجهود خفض التصعيد، وتضرب بالإرادة الدولية الداعمة لهذا المسار عرض الحائط.

وشددت الوزارة على أن أمن دولة الكويت وسيادتها، وسلامة مواطنيها والمقيمين على أرضها، لا يمكن المساس بها، مجددةً التأكيد على احتفاظ دولة الكويت بحقها الأصيل والمشروع في اتخاذ كل الإجراءات اللازمة لصون سيادتها، وحماية أمنها واستقرارها.

في السياق ذاته استقبل وزير الخارجية الشيخ جراح الجابر وزير الخارجية والمغتربين في الجمهورية العربية السورية الشقيقة أسعد الشيباني بمناسبة زيارته الرسمية إلى دولة الكويت.

وذكرت «الخارجية» في بيان لها أن الشيخ جراح الجابر عقد اجتماعا مع الشيباني جرى خلاله استعراض العلاقات الأخوية التي تربط البلدين الشقيقين وسبل تعزيزها وتطويرها في مختلف المجالات بما يحقق المصالح المشتركة.

وأضافت أنه تم بحث آخر التطورات التي تشهدها المنطقة لاسيما التصعيد الراهن وتداعياته والجهود المبذولة لتعزيز الحلول الديبلوماسية بما يسهم في الحفاظ على الأمن والاستقرار الإقليمي.

هذا، وأعلنت رئاسة الأركان العامة للجيش أن الدفاعات الجوية تصدت لهجمات صاروخية وطائرات مسيرة معادية إثر العدوان الإيراني الآثم.

ونبهت «رئاسة الأركان»، في بيان صحافي، بأن أصوات الانفجارات التي سمعت هي نتيجة اعتراض منظومات الدفاع الجوي للهجمات المعادية، داعية الجميع إلى التقيد بتعليمات الأمن والسلامة الصادرة عن الجهات المختصة.

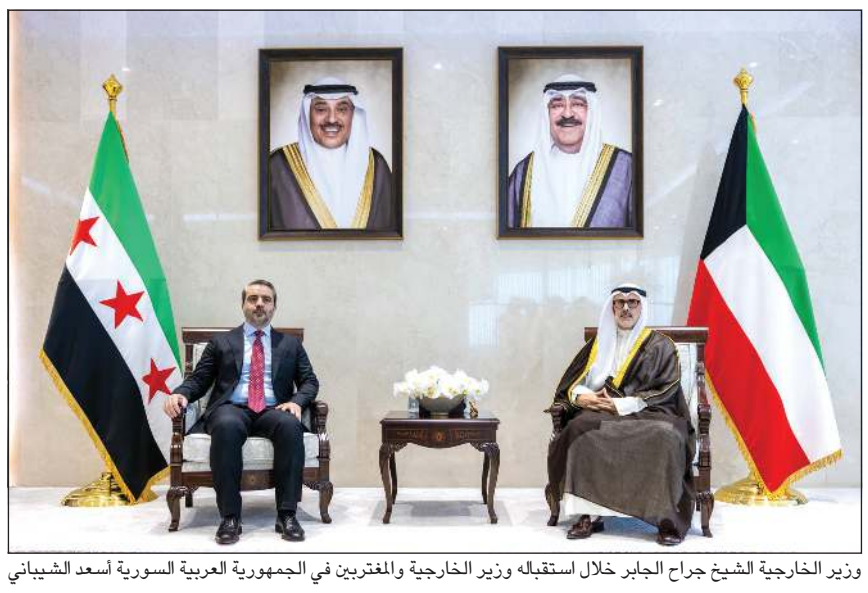
وزير الخارجية الشيخ جراح الجابر خلال استقباله وزير الخارجية والمغتربين في الجمهورية العربية السورية أسعد الشيباني

الإمارات

كما أدانت الإمارات العربية المتحدة بأشد العبارات تجدد الهجمات الإيرانية العدوانية التي استهدفت مملكة البحرين ودولة الكويت بالصواريخ والطائرات المسيرة.

وأكدت وزارة الخارجية، في بيان لها، أن هذه الهجمات العدوانية تمثل انتهاكا صارخا لسيادة الدول الشقيقة وتهديدا لأمنها واستقرارها.

وجددت الوزارة تضامن دولة الإمارات الكامل مع مملكة البحرين ودولة الكويت، ودعمهما في كل ما من شأنه حفظ أمنهما واستقرارهما.

قطر

كذلك أدانت دولة قطر بأشد العبارات تجدد الاعتداءات التي شنتها الجمهورية الإسلامية الإيرانية على أراضي كل من دولة الكويت الشقيقة ومملكة البحرين الشقيقة، واعتبرتها انتهاكا صارخا لسيادة الدولتين وسلامة أراضيهما، وخرقا فاضحا للقانون الدولي وميثاق الأمم المتحدة ومبادئ حسن الجوار.

وأكدت وزارة الخارجية القطرية في بيان لها أن استمرار هذه الاعتداءات يمثل تصعيدا خطيرا من شأنه تعقيد الجهود الرامية إلى احتواء التوتر، وتقويض المساعي السياسية والديبلوماسية الهادفة إلى تحقيق الأمن والاستقرار في المنطقة.

وشددت الوزارة على ضرورة الوقف الفوري والكامل لكافة الأعمال العسكرية والاعتداءات التي تهدد أمن المنطقة واستقرارها، والامتناع عن كل ما من شأنه توسيع دائرة التصعيد، والعودة الجادة إلى مسار الحوار والمفاوضات، والالتزام بما تحقق عبر الجهود الديبلوماسية من تفاهمات.

وجددت الوزارة، تضامن دولة قطر الكامل مع دولة الكويت ومملكة البحرين، ودعمها لكل ما تتخذه من إجراءات للحفاظ على سيادتها وأمنها.

مصر

وفي القاهرة، أدانت مصر بأشد العبارات الاعتداءات الإيرانية التي استهدفت دولة الكويت ومملكة البحرين، معتبرة إياها تصعيدا بالغ الخطورة وانتهاكا صارخا لسيادة الدولتين الشقيقتين بما يهدد أمن واستقرار منطقة الخليج ويزيد من حدة التوتر الإقليمي.

وجددت مصر، في بيان صادر عن وزارة الخارجية، تضامنها الكامل مع كل من دولة الكويت ومملكة البحرين ووقوفها إلى جانبهما في مواجهة كل ما يهدد أمنهما واستقرارهما وسلامة أراضيهما.

كما أكدت رفضها القاطع لأي اعتداء يمس سيادة الدول العربية أو أمنها أو يستهدف منشآتها الحيوية أو المدنيين.

البرلمان العربي

بدوره، أدان رئيس البرلمان العربي محمد اليماحي بأشد العبارات الاعتداء الإيراني الذي استهدف إحدى محطات الكهرباء وتحلية المياه في دولة الكويت، مؤكدا أن استهداف المنشآت المدنية والبنية التحتية الحيوية يمثل انتهاكا جسيما للقانون الدولي واعتداءا مرفوضا على السيادة الكويتية وتصعيدا خطيرا يهدد أمن واستقرار المنطقة.

كما أكد اليماحي، في بيان له، تضامن البرلمان العربي الكامل مع دولة الكويت ودعمه لجميع الإجراءات التي تتخذها للحفاظ على أمنها واستقرارها وصون سيادتها وحماية منشآتها الحيوية، مشددا على أن أمن الكويت جزء لا يتجزأ من الأمن القومي العربي.

ودعا في هذا الصدد المجتمع الدولي إلى تحمل مسؤولياته لوقف مثل هذه الاعتداءات واتخاذ موقف حازم إزاء أي انتهاك يستهدف سيادة الدول العربية أو منشآتها المدنية.

مسيرة جسّدت خلالها الديبلوماسية الكويتية نهجاً ثابتاً وعملاً دؤوباً في دعم وحدة الصف العربي

الكويت في ذكرى انضمامها إلى الجامعة العربية.. 65 عاماً من العطاء والدعم

الكويت اضطلعت بأدوار سياسية واقتصادية وتنموية وإنسانية عكست التزامها بقضايا أمتها

القاهرة ـ كونا: حلت أمس الذكرى الـ 65 لانضمام الكويت إلى جامعة الدول العربية في مسيرة جسدت خلالها الديبلوماسية الكويتية نهجا ثابتا وعملا دؤوبا في دعم وحدة الصف العربي وتعزيز العمل العربي المشترك في إطار هذا الكيان العتيد.

واختارت الكويت بعيد نيلها الاستقلال في 19 يونيو عام 1961 محيطها العربي ليكون مجالا طبيعيا لحركتها السياسية والدبلوماسية لإيمانها المطلق بأن قوة الأمة العربية ترتبط بقدرة دولها على توحيد المواقف وتنسيق الجهود لمواجهة التحديات المشتركة.

ومن هذا المنطلق جاء انضمامها إلى جامعة الدول العربية في 20 يوليو عام 1961 ليشكل ترجمة عملية لهذا التوجه ورسالة واضحة بأن الكويت جزء فاعل من منظومة العمل العربي المشترك وأن قضايا الأمة العربية حاضرة في صلب سياستها الخارجية.

وخلال ستة عقود ونيف اضطلعت الكويت بأدوار سياسية واقتصادية وتنموية وإنسانية عكست التزامها بقضايا أمتها وحرصها على تعزيز التعاون العربي المشترك.

واستضافت عددا من الاجتماعات العربية المهمة التي تركت بصماتها سياسيا واقتصاديا وتنمويا منها القمة العربية الاقتصادية والتنموية والاجتماعية عام 2009 والتي تعد الأولى ضمن سلسلة القمم العربية وكذلك القمة العربية ـ الإفريقية الثالثة عام 2013 والقمة العربية العادية الـ25 عام 2014 التي ناقشت ملفات سياسية واقتصادية في مقدمتها القضية الفلسطينية.

وتحتضن الكويت عددا من المؤسسات العربية المتخصصة، في مقدمتها الصندوق العربي للانماء الاقتصادي والاجتماعي والمنظمة العربية للطاقة ومنظمة المدن العربية والمؤسسة العربية لضمان الاستثمار وائتمان الصادرات «ضمان» وغيرها ما يعكس حرصا على دعم مؤسسات العمل العربي المشترك وتعزيز التعاون الاقتصادي بين الدول العربية.

المجال التنموي

وفي المجال التنموي يمثل الصندوق الكويتي للتنمية الاقتصادية العربية أحد أبرز أوجه الإسهام الكويتي في دعم الدول العربية إذ أسهم منذ تأسيسه عام 1961 في تمويل مشروعات تنموية بمجالات البنية التحتية والطاقة والتعليم والصحة والمياه، إضافة إلى مساهمات الكويت في تقديم المساعدات الإنسانية والإغاثية للدول العربية المتضررة من الأزمات والكوارث.

وفي هذا السياق، أكد الأمين العام المساعد لجامعة الدول العربية لقطاع الشؤون الإدارية والمالية السفير محمد العجيري لـ «كونا» إن الكويت من الدول العربية الرائدة في دعم العمل العربي المشترك وأدت دورا محوريا في تعزيز التعاون العربي في المجالات السياسية والاقتصادية والاجتماعية بفضل نهجها الديبلوماسي المعتدل وجهودها في ترسيخ الاستقرار والتنمية بالمنطقة.

وقال العجيري إن إسهامات الكويت في دعم العمل العربي المشترك ماثلة للعيان إذ استضافت القمم والمؤتمرات العربية وطرحت المبادرات الهادفة إلى تعزيز الحوار وتقريب وجهات النظر بين الدول العربية ودعم العمل العربي المشترك، مشيدا بالسياسة الخارجية التي تنتهجها الكويت بقيادة صاحب السمو الأمير الشيخ مشعل الأحمد لاسيما دعمها المتواصل للحقوق المشروعة للشعب الفلسطيني ومساندتها الجهود الإغاثية والإنسانية في قطاع غزة ودعواتها إلى التوصل لحل عادل وشامل للقضية الفلسطينية.

من جهة أخرى، أشار السفير العجيري إلى المساهمات الكويتية في دعم الاقتصاد العربي من خلال الصندوق الكويتي للتنمية الاقتصادية العربية الذي قدم قروضا ومنحا لتمويل مشاريع البنية التحتية في عدد من الدول العربية إلى جانب تشجيع الاستثمارات العربية المشتركة وتعزيز التكامل الاقتصادي، لافتا إلى الدور الإنساني والثقافي الذي تضطلع به من خلال تقديم المساعدات للدول العربية المتضررة من النزاعات والكوارث ودعم المشاريع التعليمية والبحثية وتشجيع التبادل الأكاديمي وتعزيز العمل الإعلامي العربي.

دعم مسيرة التكامل

من جانبه، قال الأمين العام المساعد لقطاع الشؤون الاقتصادية بالجامعة السفير د.علي المالكي إن «الكويت تمثل نموذجا بارزا في دعم مسيرة التكامل الاقتصادي العربي من خلال مشاركتها الفاعلة في الاتفاقيات الاقتصادية العربية ومساهماتها في تمويل المشروعات التنموية بالدول العربية».

وأضاف المالكي أن الكويت دعمت المبادرات العربية في مجالات الأمن الغذائي والتنمية المستدامة والمساعدات الإنسانية إلى جانب مساندة برامج وميزانيات المنظمات العربية المتخصصة، مؤكدا أن هذا الدور يعكس إيمانها بأهمية التعاون وتضافر الجهود لتعزيز العمل الاقتصادي العربي المشترك.

وأوضح أن الصندوق الكويتي للتنمية الاقتصادية العربية أسهم في تمويل آلاف المشروعات التنموية في الدول العربية، مشيرا إلى الدور المهم الذي لعبته الكويت في المجال الإنساني من خلال استضافة مؤتمرات دولية للمانحين لدعم الشعب السوري بالتعاون مع الأمم المتحدة وتقديم مساعدات للدول المتأثرة بالأزمات والكوارث.

ولفت إلى الدعم الذي قدمته الكويت لمؤسسات اقتصادية عربية متخصصة، من بينها الصندوق العربي للانماء الاقتصادي والاجتماعي ومنظمة الطاقة العربية والمؤسسة العربية لضمان الاستثمار وائتمان الصادرات ما يعزز جهود التنمية والتكامل الاقتصادي العربي.

وأكد المالكي أن «ما يميز التجربة الكويتية داخل منظومة العمل العربي المشترك هو الجمع بين الدعم السياسي والتمويل التنموي والدبلوماسية الهادئة والالتزام بالتكامل الاقتصادي العربي»، مؤكدا أن «نهجها القائم على الاعتدال والحوار واحترام سيادة الدول عزز مكانتها وثقة الدول الأعضاء بها».

الأمن والاستقرار

من جهته، قال الأمين العام المساعد رئيس قطاع فلسطين والأراضي العربية المحتلة بجامعة الدول العربية السفير فائد مصطفى إن «مسيرة الكويت داخل الجامعة تمثل نموذجا للدولة التي اقترنت سياستها الخارجية بالالتزام بالعمل العربي المشترك والإيمان بأهمية التضامن العربي باعتباره ركيزة لتحقيق الأمن والاستقرار والتنمية في المنطقة».

وأضاف مصطفى أن «الكويت حرصت منذ انضمامها إلى الجامعة على أن تكون شريكا فاعلا في مختلف المحطات العربية وأسهمت في دعم مؤسسات العمل العربي المشترك وتعزيز دورها وان ما يميز التجربة الكويتية هو الجمع بين ثبات المبادئ ومرونة الديبلوماسية».

ونوه بدور الكويت البارز في لم الشمل الخليجي عام 2017 وإسهامها في التوصل إلى اتفاق (العلا) عام 2021 إضافة إلى جهودها في دعم المصالحات العربية.